Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(23) September. 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار ( ) للاعلام والثقافة والفنون

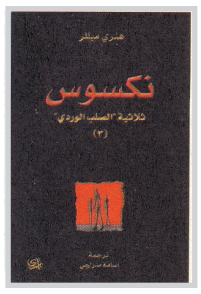

نكسوس ثلاثية الصليب الوردي (٣)

تأليف هنري ميللر
ترجمة اسامة منزلجي
الطبعة الاولى ٢٠٠٤
عدد الصفحات (٤٦٠) ١٤,٥×١٢,٥

رواية متألقة، مربكة، عميقة.. تمتلك نوعا من البهاء الصاخب الذي لا يمكن ان يصدر الا عن ذهن ومخيلة فنان اصيل.

طقس رمضاني يقاوم الزمن

المسحراتي..مهنة تشكو دخلاء شوهوا قواعدها وادواتها

الكوت / محمد العلي

"الطبال أو أبو طبيلة ، وهناك من يسميه المسحراتي ، وآخرون يطلقون عليه المسحر ، هو رجل أو جماعة من الأشخاص اعتدنا على التعامل معهم في رمضان منذ القدم تنطوي مهمتهم في هذا الشهر بالقرع على الطبول قبيل وقت السحور لايقاض الصائمين لغرض السحور.
جاءت تسمية " أبو طبيلة " كون الطبّال يحمل "طبلاً صغيراً أو طبلة" وتصغير كلمة "طبلة" هو طبيلة لذلك سمي (أبو طبيلة) وهذه التسمية الأكثر شيوعاً بين مرادفاتها والأقرب في التعامل اليومي مع هؤلاء الأشخاص خلال رمضان ."

والطبال أو أبو طبيلة مهنة طوعية لها أصولها وقواعدها التي لا يمكن مخالفتها أبدا مثلما ان لها نوعا من الآلات التي تتم العملية من خلالها كالطبل أو الدف والدمام والصنجات وما يعرف بالساید درام أيضاً لكن هذه الآلات وبسبب تزايد الطلب عليها سجلت ارتفاعا كبيراً في أسعارها ولم يمنع ارتفاع أسعار هذه الآلات أهل المهنة من الطبالين المحترفين من شرائها لكن(الدخلاء) على المهنة لم يكن بوسعهم شراء مثل الآلات ولجئوا للقرع على علب الصفيح الفارغة وهو ما يسبب صوتاً نشازاً على العكس من صوت الطبول أو الدفوف.
وقال الطبال وسام فارس عبد الهادي الذي مضى على ممارسته المهنة نحو عشر سنوات في الكوت "أن مهنة الطبال التي عشقناها منذ كنا صغاراً ثم صرنا نمارسها اليوم مهنة محببة للكبار والصغار في شهر رمضان خاصة لدى الصائمين ويمارسها فريق في السابق لا يتعدى أكثر من شخصين الأول يقرع على الطبل والثاني يسير معه يحمل كيسا يضع فيه بعض الحلوى والأطعمة التي تقدم لهم من قبل العوائل .
وأن الناس عموما حتى غير الصائمين اعتادوا على أبو طبيلة وأحبوه كثيرا خصوصا الأطفال ممن يحرصون على مشاهدته في أثناء مروره بالإحياء السكنية وفي الأزقة والشوارع وهو يقرع بطبله تمهيدا لبدء وقت السحور
وأضاف أن المهنة لها قواعد وأصول لكن للأسف الآن ضاع القسم الاكبر من هذه الاصول ودخل المهنة الكثير من الأشخاص وغالبيتهم من الشباب ، فشوهوا صورة الطبال الجميلة بابتكارهم لأدوات جديدة في العزف مثل (علب الصفيح) التي تولد صوتا نشازاً وضجيجا يمل منه الصائم هذا بالاضافة الى أن سيرهم في الشوارع يكون في بعض الاحيان مصحوبا بالضحك وبصوت مسموع وهو ما يولد ازعاجاً لدى العوائل .
أما زميله عصام حسن زعبيل فقد بين أن أسلوب القرع على الطبل كان على شكل ضربتين يقوم بهما حامل الطبل بواسطة نوع من العصي الصغيرة والرفيعة وبعد كل ضربتين يرد الشخص الثاني الذي يحمل الكيس كلمة " سحور". مطولة وهكذا تستمر العملية وتتوقف قبل موعد الإمساك بنحو ٣٠ دقيقة .
وقال أن استخدام هذه (الدكة) يختلف حالياً من مكان لآخر تبعا للآلات المستخدمة ورغبة الطبال في ابتكار نوع جديد من القرع على الطبل .
وأشار الى أن الدخلاء على المهنة واللجوء إلى استخدام أدوات غير مناسبة من قبلهم مثل ما هو شائع الآن في استخدام الصفيح يجعل لكل فريق أسلوبه الخاص الذي لا يخلو من الضجيج والزعيق وأحيانا ما هو نشاز دون الانتباه إلى حرمة الشهر وكرامته وكذلك احترام المهنة المحببة لدى الجميع .
وعن الأدوات التي تستخدم قال الطبال وسام أن أهم آله هي ، الطبل أو ما يعرف الدمام وهو بثلاثة أنواع بين الصغير والوسط والكبير، مشيرا الى أن هذا الطبل يصنع إطاره الخارجي من الخشب الخفيف أو عظم العاج ويغلق من الوجهين بالجلد و يكون مربوطاً بالحبال ليعلق برقبة الشخص الذي يحمله ويسمى (طبل أبو وجهين) ويكون قوي الصوت وحسن الجلد وسليماً ويقاوم التلف وخفيف الحمل مبيناً أن الطبل لا يؤدي أي غرض ما لم يكن معه (ساید درام) وهو عبارة عن نوع من العصي الصغيرة والخفيفة والمصنعة بشكل جميل أيضا يمسكها الطبال فيضرب بهما على الطبل ما يعطي صوتا جميلا هو ما اعتاد على سماعه الصائمون وقت السحور ليستيقظوا لإعداد وجبة السحور .
ومضى يقول "من الأدوات الأخرى التي يستخدمها فريق أبو طبيلة هناك (الصنجات) وهما عبارة عن قطعتين أشبه بالإناء وهناك من يسميها الطاسة، ويضرب بهما واحدة على الأخرى فيعطيان (جزة) وهو الصوت الناتج من الضرب بهما.
وقال الصنجات عادة ما تصنع من النحاس وهو أفضل الأنواع مشيرا إلى أن هناك نوعاً آخر من الصنجات يصنع من حديد الاستيل وهو اقل كفاءة ويوجد في معظم المدن العراقية .
وأما الطبال عباس قيس حميد فقد أشار إلى أن النوع الآخر من الآلات التي يستخدمها فريق الطبالين هو(البوق) ويكون أيضا بأنواع منه (المزمار ، والسكسيفون ، والبوق العادي) الذي يستخدم في الغالب وان أسعاره تختلف من نوع لآخر وحسب الحجم أيضا .
وذكر أن في صبيحة العيد يقوم فريق أبو طبيلة بأداء معزوفات جميلة تدل على الفرح وتختلف عن دقة السحور ويدور الفريق بين البيوت ليجمع العيديات من الأهالي سواء كانت مبالغ مالية أو حلويات أو ما شابه ذلك.

فلاشات

احباط

جليل وادي

احباط ما بعده إحباط، ربما يصل حد اليأس، هذا ما شعرت به تحديدا وشاركني به زملائي في العمل، احباطنا لم يأت بسبب ان ما رأيناه يقع خارج حدود توقعاتنا كما تؤكد ادبيات علم النفس التي تشير الى ان الاحباطات تنتج عن حدوث اشياء تعاكس التوقعات، بل ما رأيناه كان متوقعا، وفي اذهاننا تصور عنه، كما انه لم يكن غريبا او عجيبا، بالعكس كان مألوفا لجميع الناس، وقد اعتادوه يوميا، لكنهم افتقدوه بحسرة هذه الايام.
هذه التداعيات جميعها حدثت في ثوان، لا لشيء سوى لمشاهدتنا صورة معلم انيق من جيل الستينيات ببدلة سوداء وربطة عنق حمراء، كان بمنتهى (الشياكة) كما يقول اخواننا المصريون، ومع ذلك فهذا ليس غريبا في معلمي ذلك الزمان، لكن المدهش ان هذا المعلم الانيق يعمل في احدى مدارس اهوار ميسان التي يتعذر على مسؤول او مشرف تربوي الوصول اليها لصعوبة الطريق ووجودها في منطقة نائية، والمدهش في الصورة التي وثقت لمدرسة شيدت بالقصب والبردي، ان سارية تتوسط باحتها وقد علاها علم العراق، علم نظيف بألوان زاهية، وليس كأعلام بعض مدارسنا اليوم التي تحول بياضها الى سواد، وأحمرها الى الوان يصعب تمييزها، هكذا كانت مدارسنا ملتزمة بالتعليمات حتى وان كانت في ابعد نقطة من عراقنا الحبيب، وهكذا كان معلمنا، لا يعمل من اجل رأس الشهر، بل له رسالة ولا بد من ايصالها الى تلاميذه، وكيف له ذلك اذا لم يكن نموذجا يقتدى به، وليكون كذلك في اعين التلاميذ عليه ان يهتم بمظهره الرسمي، مع انه يعرف تماما المعرفة ان بمقدوره القاء دروسه بأي لباس من دون ان يعرف ذلك احد من المسؤولين.
الا يشعرك ذلك بالاحباط، وانت تقارن بين صورتين يفصل بينهما ما يقرب اربعين عاما، الا يعذرك صحبك عندما تصرخ بأعلى صوتك: أين هذا المعلم من ذاك؟ اقول هذا مدركا ان العشرات سينبرون ليمطروني بوابل من التبريرات، ولا أنكر صحة بعضها، وان حال المعلم وصلت في سنوات خلت الى وضع يرثى له، ما افقده قيمته الاعتبارية والمادية، وعندما يكون المعلم بهذه الحال، فأقرأ على التربية والتعليم السلام، وهذا ما حدث، فلا غرابة ان نرى في شوارعنا ما نرى، فكل ما يحزننا هو ثمار زرع الامس الذي لم يلق منا ايما عناية، والمشكلة اننا لا نعتني بالمؤسسات ذات الثمار الآجلة، فطالما لا تشكل تهديدا لحاضرنا فلتفعل خراباً بالمستقبل ما دمنا لسنا فيه، فهل نتعض من مأساة اليوم التي انطوت على مظاهر اغرب من الخيال، ام نخطط لغد نريده مشرقا ومسالما، لكني على يقين ان ذلك لن يحدث البتة ما لم تعمر منظومة التربية والتعليم.

ثلاث دقائق من حياة الجادرجي في وثيقة

انجزت دار الكتب والوثائق ترميم وصيانة وثيقة تاريخية مهمة تتطرق الى النقاش الأخير الذي دار بين السياسي العراقي المعروف ومؤسس الحزب الوطني الديمقراطي كامل الجادرجي ، مع عدد من الوزراء العراقيين في داره خلال الدقائق الثلاث الأخيرة من حياته ، حول الوضع السياسي والأمني للعراق وقتذاك .
جدير بالذكر ان مختبر ترميم وصيانة الوثائق في الدار هو الذي يقوم بمهام اعادة الحياة الى الملفات التاريخية المهمة ، ومنها الوثيقة المشار اليها ، والمتكونة من ثلاث صفحات ، ضمن مجموعة وثائق تابعة الى وزارتي الداخلية والمالية.

ليلة البيبي دول ... الفيلم المصري الأكثر تكلفة

أعلنت شركة جود نيوز سينما المصرية أمس الخميس التفاصيل النهائية لأحدث أفلامها السينمائية (ليلة البيبي دول).
وهذا الفيلم آخر ما كتبه كاتب السيناريو الراحل عبد الحي أديب ويتولى ابنه عادل أديب إخراجه ويدير أيضا الشركة المنتجة له.
وسيشارك فيه أكثر من ٦٠ ممثلا من ٥ دول عربية إضافة إلى فنيين بريطانيين وأميركيين وفرنسيين.
وقد تولى الإعلامي جمال عنايت تقديم الحفل، فذكر أن "الفيلم ينتمي إلى نوعية من الأفلام يمكنها أن تنقل السينما العربية لمساحة أكبر من المشاهدة عربيا وعالميا".
وقد احتار مستشارو الشركة المنتجة في تصنيفه، فهو تركيبة غريبة على السينما حيث يجمع الكوميديا والسياسة و(الأكشن) بصدق وعمق.
وتواجه الشركة المنتجة ضغوطا كثيرة لم يكشف عمن يقف وراءها لوقف تنفيذ الفيلم. وقد رصدت له ميزانية غير مسبوقة في تاريخ السينما العربية بسبب أسماء النجوم المشاركين وأماكن التصوير المختلفة.
فهي تتجاوز مبلغ ٤٠ مليون جنيه مصري (٧ ملايين دولار تقريبا)، وبالتالي فالفيلم هو الأكثر تكلفة في تاريخ السينما المصرية حيث تخطى الـ٢٠ مليونا التي رصدتها نفس الشركة لفيلم (عمارة يعقوبيان).
وقد اشترطت الشركة المنتجة على جميع الممثلين عدم الكشف عن أدوارهم في الفيلم إلا في أوقات تختارها بعناية ضمن إستراتيجية إعلامية مدروسة.
وتدور أحداث الفيلم في ليلة واحدة هي ليلة رأس السنة عام ٢٠٠١، وبطله مغترب مصري يمني نفسه بليلة رأس سنة يقضيها مع زوجته فيتصادف مع حادث إرهابي يتورط فيه صدفة فينقذه سائق تاكسي وتضيع ليلته في المطاردات القاتلة.

آل باتشينو يجسد شخصية سلفادور دالي

هوليوود : ينشغل حالياً الممثل الإمريكي آل باتشينو بتصوير فيلمه السينمائي الجديد ""دالي وأنا :قصة السريالية" ويشاركه البطولة الممثل سيليان ميرفي.
هذا ويتناول الفيلم السيرة الذاتية للفنان الكبير سلفادور دالي، وهي الشخصية التي يجسدها آل باتشينو، وتدور احداث الفيلم في الفترة من ستينيات إلى ثمانينيات القرن الماضي بعد أن أنجز دالي معظم أعماله وأصبح مشهورا، حسب صحيفة "الرياض" السعودية.
تجدر الإشارة الي أن آل باتشينو شارك في فعاليات الدورة الـ ٦٠ لمهرجان كان السينمائي الدولي بفيلم "أوشن ١٣" Oceans 13 مع النجم الوسيم براد بيت، و جورج كلوني، و جوليا روبرتس، وكاترين زيتا جونز، ومات دايمون، واندي جارسيا،هذا وتعد هذه هي المرة الأولى التي يعرض فيها الفيلم عالميا.

الزواج في أميركا لا يصمد بل يتلاشى

أظهرت دراسة أجريت في أميركا أن أكثر من نصف المتزوجين المقيمين في الولايات المتحدة الأميركية يندر أن يحتفلوا بذكرى زواجهم الخامسة والعشرين لأنهم إما مطلقون أو منفصلون أو أرامل.
وقالت المديرة التنفيذية في مركز أبحاث مجلس العائلات المعاصرة بربرا ريسمان "نعرف أن نسبة تتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠٪ من الزيجات تذوب مع الوقت.. وحين يتزوج الناس الآن نسأل أنفسنا هل سيدوم هذا الزواج لبعض الوقت؟".
وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أنه من بين الأشخاص الذين تزوجوا للمرة الأولى في نهاية الثمانينيات، بقي ٦١٪ من الرجال و٥٧٪ من النساء متزوجين بعد مرور ١٥ عاما على زواجهم.
وأكدت الدراسة أن معظم الأميركيين يتزوجون ولكنهم متأخرون وأنهم يتزوجون أكثر من مرة واحدة.

كرسي عجيب يضم ثلاجة وهاتفاً

الرياض: طورت إحدى الشركات العالمية كرسياً من نوع خاص ، يحمل الكثير من الأمور المساعدة على استرخائك، كما يمكن تغييره إلى عدّة أوضاع كما تحب .
وبجانب الكرسي هناك ذراع جلدية عند سحبها يمكنك تعديله كيفما تحب لراحتك التامة، كما أن هناك تحت مسند الذراع ثلاجة بسيطة يمكنها أن تحوي أكثر من ثماني علب من المشروبات الغازية وإلى اليسار هناك هاتف مركب بداخل هذا الكرسي يمكنك تخزين ٩٩ رقماً من أرقامك المفضلة فيه.

مجموعة من عارضات الازياء يشاركن في اسبوع الازياء في قاعة متحف التاريخ الطبيعي بمنطقة كينسغتون في لندن

الشرطة الاسبانية تعتقل سجينا فرنسيا هرب من سجنه بطائرة

باريس /وكالات: قال مصدر بالشرطة الفرنسية ان شرطة اسبانيا تمكنت يوم الجمعة من إلقاء القبض على شخص مدان هرب بطائرة هليكوبتر من سجن فرنسي في يوليو تموز الماضي.
وكان باسكال باييه يقضي عقوبة السجن ٣٠ عاما في سجن جراس بجنوب شرق فرنسا لادانته بقتل حارس خلال عملية سرقة بالاكراه.
وقالت المصادر انه ألقي القبض على باييه في ضاحية ببرشلونة وكان يحمل وثائق مزورة وسلاحين ناريين.
وكانت عملية هروب باييه من السجن في يوليو تموز الماضي التي استغرقت خمس دقائق فقط الثانية التي يستخدم فيها طائرة هليكوبتر ليهرب من سجن واستحوذت على اهتمام اعلامي كبير في فرنسا.
وكان باييه ينقل من سجن لاخر كل ثلاثة اشهر تقريبا بسبب سجله القياسي في مرات الهروب - - فقد هرب من سجن لوينس بطائرة هليكوبتر في ٢٠٠١ وطار بنفسه لنفس السجن لتحرير ثلاثة من اصدقائه في ٢٠٠٣,
وقال مسؤولون امنيون ان عملية شهر يوليو تموز الماضي نفذها اربعة رجال مقنعين خطفوا طائرة هليكوبتر من مطار بمدينة كان المجاورة واخذوا الطيار رهينة.
وحطت الطائرة على سطح السجن مع بداية نوبة العمل الليلي بالسجن واستخدموا آلات ثقيلة لكسر بابين لدخول جناح العزل حيث كان يوجد باييه.